العدد 1380 - السنة الخامسة
الاثنين 22 ذو القعدة 1433 - الموافق 8 اكتوبر 2012
Monday 8 October 2012 - No.1380- 5th Year

«نيويورك تايمز»: السعودية وقطر توقفان تسليح المعارضة بالأسلحة الثقيلة

سوريا: الحملة العسكرية مستمرة.. وتركيا تدعم الشرع لخلافة الأسد

حلب تحولت إلى مدينة أشباح

■ «الوطني»: القوات النظامية تواصل تطهير الأحياء والمدن.. والمعارك كشفت حقيقة وهم القوة الذي يعيشه المسلحون

فاروق الشرع

معارضون يعاودون تذخير اسلحتهم في حلب أمس

■ أوغلو: الشرع «رجل عقلاني» والمعارضة تميل إليه لتشكيل حكومة انتقالية توقف الحرب الأهلية

■ خشية واشنطن من وصول الأسلحة الثقيلة إلى الإرهابيين تعرقل تسليح الجيش الحر

عواصم – «ا. ف. ب»: دارت اشتباكات صباح الامس في عدد من احياء حلب شمال سوريا بينما تتعرض اجزاء من المدينة للقصف، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وفي الوقت نفسه، تستمر اعمال العنف في مناطق سورية عدة بعد يوم دام سقط فيه 154 شخصا، بحسب المرصد الذي قال انه عثر في ريف دمشق على جثث في اعقاب عملية عسكرية نفذتها القوات النظامية في الايام الماضية.

وقال المرصد في بيان صباح امس ان «اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في احياء الصاخور ومساكن هنانو والميدان «شرق»، رافقها قصف على حيي الصاخور والكلاسة «وسط»».

وقالت صحيفة الوطن السورية المقربة من النظام في عددها الصادر امس ان المعارك في الاحياء الشرقية للمدينة كشفت «حقيقة وهم القوة والسيطرة الذي يعيشه المسلحون فيها».

واكدت الوطن سيطرة القوات النظامية على «مستديرة الصاخور الاستراتيجية»، وذلك بعدما قامت «بتطهير حيي العرقوب وسليمان الحلبي من المسلحين واعلنتهما منطقتين آمنتين بعد تطهير حي الميدان».

واضافت «ما ان بسط الجيش العربي السوري سيطرته على مستديرة الصاخور التي تشكل مدخل المنطقة «الشرقية» حتى سارع المسلحون إلى الهرب باتجاه الريف الشرقي».

وواصلت القوات النظامية «عملياتها النوعية بالتقدم على محور باب انطاكيا المؤدي الى اسواق المدينة القديمة»، بحسب الصحيفة.

وكان مراسل وكالة فرانس برس في حلب نقل عن مصدر عسكري ان اشتباكات وقعت ليل السبت الاحد مع مقاتلين معارضين «حاولوا التسلل الى شارع السجن» الواقع ضمن المدينة القديمة، ما ادى الى مقتل ثمانية منهم.

وتعرضت الاسواق القديمة في حلب والمدرجة على لائحة منظمة اليونيسكو للتراث العالمي، الى حرائق واضرار جراء الاشتباكات المستمرة. وتشهد المدينة منذ 20 يوليو الماضي اعمال عنف، بعدما بقيت مدة طويلة في منأى عن النزاع المستمر في سوريا منذ منتصف مارس 2011. وفي ريف دمشق حيث شددت القوات النظامية حملتها في الايام الماضية على اماكن عزز المقاتلون المعارضون وجودهم فيها، افاد المرصد عن العثور على «جثامين عشرة رجال احدهم مقاتل قضوا برصاص القوات النظامية، بحسب نشطاء من البلدة التي شهدت عملية عسكرية واسعة خلال الايام الفائتة انتهت بسيطرة القوات النظامية عليها».

واورد التلفزيون الرسمي السوري ان «وحدات من قواتنا المسلحة تطهر منطقتي الهامة وقدسيا في ريف دمشق من المجموعات الارهابية المسلحة وتعلنهما منطقتين آمنتين».

وتعرضت قرى وبلدات في محافظة إدلب «شمال غرب» لقصف امس، بعد يوم من سيطرة المقاتلين المعارضين على قرية خربة الجوز الحدودية بعد اشتباكات ادت الى مقتل 40 جنديا من القوات النظامية، بحسب المرصد.

وفي حمص «وسط»، تعرض حي الخالدية للقصف بحسب المرصد.

كما افادت «الهيئة العامة للثورة السورية» عن تعرض بلدة جوسية في ريف حمص للقصف باستخدام الطيران الحربي.

وكانت القوات النظامية استهدفت قبل يومين حمص بالغارات الجوية للمرة الاولى. وتعد المدينة ولا سيما وسطها معقلا للمقاتلين المعارضين، وما زالت بعض احيائها تخضع للحصار والقصف.

كما تقوم القوات النظامية «بمداهمة احياء البارودية والمناخ والاميرية والحميدية والشرقية» بمدينة حماة «وسط» مع انتشار عسكري في احياء عدة من المدينة، بحسب المرصد.

وادت اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة الى مقتل 154 شخصا السبت هم 47 مدنيا و62 جنديا نظاميا و45 مقاتلا معارضا، بحسب المرصد الذي احصى سقوط اكثر من 31 الف شخص في النزاع المستمر منذ اكثر من 18 شهرا.

دوليا وفي تطور لافت اكد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول ان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع «رجل عقلاني» ويمكن ان يحل محل بشار الاسد على رأس حكومة انتقالية في سوريا لوقف الحرب الاهلية في البلاد.

وقال داود اوغلو لشبكة التلفزيون العامة تي ار تي ان «فاروق الشرع رجل عقل وضمير ولم يشارك في المجازر في سوريا. لا احد سواه يعرف بشكل افضل النظام في سوريا».

واكد الوزير التركي ان المعارضة السورية «تميل الى قبول الشرع» لقيادة الادارة السورية في المستقبل.

وفاروق الشرع الذي يعد ابرز شخصية سنية في السلطة في سوريا، شغل منصب وزير الخارجية لاكثر من 15 عاما قبل ان يصبح نائبا للرئيس السوري في 2006.

وقال داود اوغلو انه مقتنع بان نائب الرئيس السوري ما زال موجودا في سوريا.

وشهدت العلاقات بين دمشق وانقرة توترا منذ بدء الحركة الاحتجاجية في سوريا في مارس 2011، تصاعد بعد اطلاق نار سوري على بلدة تركية الاسبوع الماضي.

وعلى صعيد منفصل ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان السعودية وقطر اوقفتا تسليح المعارضين السوريين بالاسلحة الثقيلة التي يمكن ان ترجح كفة النزاع لمصلحتهم، في غياب دعم كاف من جانب الولايات المتحدة.

وبدون الاسلحة الثقيلة، يستطيع المعارضون الابقاء على الوضع القائم مع الجيش النظامي السوري وربما تمديد الحرب الطاحنة التي اندلعت منذ 19 شهرا وادت الى سقوط 31 الف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مسؤولون سعوديون وقطريون للصحيفة انهم يأملون في اقناع الولايات المتحدة التي تخشى ان تصل صواريخ محمولة على الكتف واسلحة ثقيلة اخرى الى ايدي ارهابيين، بانه يمكن معالجة المسائل التي تثير مخاوفها.

وصرح مسؤول عربي «نبحث عن طرق لتطبيق تدابير لمنع وصول هذا النوع من الاسلحة الى ايد خاطئة».

وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد العطية انه «يمكن اعطاء المتمردين رشاشات لكن لا يمكن وقف جيش النظام السوري برشاشات».

وعبر عن تأييده لتسليم المعارضين اسلحة اثقل، لكنه قال «نحتاج اولا الى دعم الولايات المتحدة والافضل الامم المتحدة».

واشارت نيويورك تايمز الى ان السعودية وقطر تسلمان المعارضين منذ اشهر اموالا واسلحة خفيفة.

اما ادارة الرئيس باراك اوباما التي لا تريد زيادة دعمها للمعارضين في سنة الانتخابات هذه، فتؤمن دعما لوجستيا.

وقال معارضون سوريون مسلحون على الحدود السورية التركية للصحيفة ان المزود الرئيسي للاسلحة القادمة من الرياض هو النائب اللبناني عقاب صقر الذي ينتمي الى التحالف السياسي لرئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري الحليف الرئيسي للسعودية في لبنان.

وصرح احد قادة المعارضين قال ان اسمه ميسرة ان «الكميات ليست كبيرة»، موضحا انهم «يتسلمون اسلحة مرة كل بضعة اسابيع».

وتابع ميسرة كما نقلت عنه الصحيفة، ان الحكومة السعودية تميل الى تمويل مجموعات معارضة اقل تدينا بينما تميل قطر اكثر الى الاخوان المسلمين.

اليمن: قتيل وجريح في هجوم فاشل على نقطة عسكرية

عدن – «ا. ف. ب»: قتل يمني واصيب آخر بجروح عندما حاولا مهاجمة نقطة عسكرية في جنوب اليمن، بحسبما ما افاد سكان ومسؤول عسكري وكالة فرانس برس، والجريح من انصار الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال. وقالت المصادر ان الرجلين حاولا ان يهاجما بالسلاح نقطة عسكرية في الحوطة، كبرى مدن محافظة لحج، فرد الجنود عليهما. وقتل عبدالمجيد مبروك واصيب باسل البغدادي بجروح، وهو ناشط في الحراك الجنوبي، ولم يتمكن المسؤول العسكري من تحديد دافع الهجوم.

«الأوروبي»: يدعم الأردن بـ40 مليون يورو

عمان – «ا. ف. ب»: اعلنت الحكومة الاردنية امس انها وقعت اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي في عمان ستتسلم بموجبه منحة بقيمة 40 مليون يورو، بحسب بيان حكومي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه. وقال البيان انه «على هامش زيارة رئيس المفوضية الاوروبية خوزيه ايمانويل باروسو للاردن، وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي جعفر عبد حسان نيابة عن الحكومة الاردنية وسفيرة بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان يؤانا رونيكا نيابة عن الجانب الأوروبي على اتفاقية منحة مع الاتحاد الاوروبي بقيمة 40 مليون يورو».

واوضح انه «تم تخصيص هذه المنحة لدعم تنفيذ برنامج الحوكمة الرشيدة والتنمية حيث يتضمن هذا البرنامج مجموعة من المؤشرات الهادفة إلى تعزيز الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية، وبهدف تعزيز النمو الشامل والعملية الديمقراطية والاصلاحات المالية ودعم القطاع الخاص».

وبحسب البيان فانه «سيتم تحويل دفعة اولى 20 مليون يورو الى حساب الخزينة قبل نهاية العام الحالي، ويتم تحويل دفعة ثانية 19.7 مليون يورو العام القادم».

واشار البيان الى ان هذه المنحة هي «الجزء الثاني من المخصصات الاضافية بقيمة اجمالي 70 مليون يورو».

ونقل البيان عن حسان قوله ان «الاردن يتمتع بشراكة استراتيجية وعلاقات تعاون متميزة مع الاتحاد الأوروبي».

واضاف ان «الاتحاد الاوروبي منح الاردن وضعا متقدما في العلاقات الثنائية كتتويج للجهود التي يبذلها الملك عبد الله الثاني لتعزيز عملية الاصلاح في المملكة ودور الأردن على الصعيدين الاقليمي والدولي، كشريك فاعل في إطار الشراكة الاورو-متوسطية».

أعلن رفضه لشروط القروض الخارجية بقوله: لن أقبل أن يأكل المصريون من الربا

مرسي يعترف بتقصيره في إنجاز وعوده الانتخابية .. ويؤكد: لا أحد يملي علينا إرادته

مرسي لدى وصوله إلى استاد القاهرة أمس الأول

القاهرة – «وكالات»: قال الرئيس المصري محمد مرسي امس الاول انه لم يحقق بشكل كاف الاهداف التي وعد بانجازها خلال المئة يوم الاولى له في الحكم ولكنه استهدف تهدئة المنتقدين بتسليط الضوء على ابرز انجازاته.

وسلم المجلس العسكري الذي حكم مصر 16 شهرا بعد اسقاط مبارك في انتفاضة شعبية في 2011 وبعد انتخابات رئاسية السلطة لمرسي المنحدر من جماعة الاخوان المسلمين في يونيو حزيران.

وتحدث مرسي يوم السبت امام عشرات الالاف من المصريين الذين تجمعوا في استاد القاهرة في الذكرى السنوية لحرب اكتوبر 1973 ضد اسرائيل.

وقال مرسي «عندما اعلنت نتائج الانتخابات وبدأت بتسلم المسؤولية في 30 يونيو كنت اعلن عن برنامج واضح»، مشيرا الى خطة تستغرق 100 يوم تركز بشكل واسع على قضايا مثل الامن وامدادات الطاقة والخبز ونظافة الشوارع والتكدس المروري. واضاف «ما تحقق غير كاف طبعا ولكن ما تحقق بمعايير مهنية حوالي 70 في المئة مما استهدفنا في هذه المئة يوم».

وقال مرسي ان من بين اوجه القصور الرئيسية لحكومته عملية توفير اسطوانات الغاز اللازمة لاستهلاك المصريين.

وتبيع الدولة حاليا اسطوانة الغاز بنحو خمسة جنيهات «0.82 دولار» في اطار برنامجها لدعم الطاقة. وتبلغ التكلفة الفعلية للاسطوانة نحو 65 جنيها.

وقال مرسي «تم توفير الاحتياجات من البوتاجاز بنسبة حوالي 85 في المئة طبعا الخمسة عشر في المئة هذا عجز نتألم له جميعا ولكن هناك اسباب ولا نتهرب من المسؤولية ولكن الخمسة في المئة نسعى لتحقيقها» مشيرا الى فساد متأصل في البلاد كأحد الاسباب وراء عدم كفاية الامدادات.

ومن بين ابرز انجازاته شدد مرسي على عمل وزارة الداخلية لتعزيز الامن في البلاد والذي تدهور بعد الانتفاضة التي وقعت العام الماضي. وفي محاولة لوقف الانتقادات بانه قدم السياسة الخارجية على الشؤون الداخلية قال مرسي ان رحلاته منذ انتخابه والتي كان من بينها اديس ابابا وبكين ونيويورك استهدفت تعزيز الاقتصاد. وقال «عملنا تسع رحلات في 11 يوما عادت على الاقتصاد دعما له بحوالي عشرة مليارات دولار بطريق مباشر ومشروعات استثمارية خلال فترة وجيزة».

وتسعى مصر الى ضمان الحصول على قرض قيمته 4.8 مليارا دولار من صندوق النقد الدولي لسد عجز في الميزانية. وينتظر الى حفض الانفاق الحكومي من خلال استهداف وصول الدعم بشكل اكبر الى المحتاجين على انه امر مهم للحصول على هذا القرض. وقال مرسي للحشد انه لم يحيد عن مبادئه الاسلامية بقبوله القرض، وقال «الناس بيتكلموا عن القروض انها ربا ولا. انا لا اقبل ابدا ان يأكل المصريون من الربا.. 1.1 في المئة آهذا ربا؟». واكد مرسي قائلا «نجوع ولا نأكل من الربا..ولا يمكن بعد ثورة 25 يناير ان يملي علينا أحد ارادته». وكانت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد اكدت السبت في الرياض خلال اجتماعات مع وزراء المال في الدول الخليجية «عدم وجود شروط مسبقة» لحصول مصر على قرض من الصندوق، لكنها اشارت الى ضرورة ان تكون هناك «بيئة سياسية راسخة قوية».

وقالت لاغارد خلال مؤتمر صحافي «لا شروط مسبقة امام اي دولة عضو نحن مستعدون لعلاقة شراكة لكننا بحاجة الى بيئة سياسية قوية لنستطيع التحدث معهم، والرئيس «المصري محمد» مرسي وحكومته يوفران الاطار اللازم لذلك حاليا».

مسلحون هاجموا منزل مسيحي في رفح بعد زيارة الرئيس لها بساعات

القاهرة – «ا. ف. ب»: اطلق مسلحون النار امس الاول على منزل قبطي في مدينة رفح في سيناء بعد ساعات على زيارة الرئيس محمد مرسي لهذه المنطقة بهدف طمأنة الاقباط.

وقال مسؤول امني لوكالة فرانس برس ان مسلحين «اطلقوا النار باسلحة آلية على منزل قبطي في رفح» من دون تسجيل وقوع اصابات. وافاد شهود لفرانس برس ان ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على منزل مجدي نيروز قبل ان يلوذوا بالفرار. وكان الرئيس المصري زار الجمعة مدينة العريش حيث التقى عائلات قبطية كانت هربت من رفح بعد تعرضها لتهديدات.

وقال مرسي امام وجهاء من البدو والسكان «ان الحادث الصغير الذي تعرض له الإخوة المسيحيون في رفح لن يتكرر، كان يجب على أهالي رفح حسمها بسرعة وإزالة آثارها»، واضاف انه «يطمئن الجميع.. خاصة العائلات المسيحية». وكان يفترض ان يتوجه مرسي الى رفح على الحدود مع قطاع غزة «لزيارة أهالي رفح ولقائهم إلا أن الظروف لم تمكنه من ذلك». وتشهد سيناء اضطرابات منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك مع تصاعد انشطة لمجموعات متطرفة. وشن الجيش فيها عملية واسعة النطاق مطلع اغسطس بعد هجوم اسفر عن مقتل 16 من حرس الحدود المصريين.